

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى
طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ
آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

[تم التحقق من القرآن الكريم]

هل ما يُقدَّم اليوم باسم التشيع يتطابق مع هذا العمق القرآني وبيانات الأئمة صلوات الله عليهم؟

المدرسة الطوسية

الرجعة الصغرى

- اختزال وتقزيم للعقيدة.
- حصرها كحدث جزئي من شؤون عصر الظهور فقط.
- تخيير الناس في الإيمان بها أو إنكارها دون المساس بهويتهم!

لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِرَجْعَتِنَا
وَلَمْ يَسْتَحِلَّ مُتَعَتِنَا

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

دين العترة الطاهرة

الرجعة العظيمة (الكبرى)

- عقيدة مفصلية، حدث كوني عظيم يتحقق فيه وعد الله.
- ووراثه الأرض، وتطبيق ميثاق الغدير.
- مساحة واسعة تحدث عنها القرآن الكريم، والزيارات، ومئات الأحاديث.

محاكمة الكتب المؤسّسة: الواجهة العقائدية المفرّغة

عقائد الإمامية

(محمد رضا المظفر)

حصر الرجعة تماماً في «الرجعة الصغرى» التي تصاحب الظهور، متجاهلاً الرجعة العظيمة، ومخالفًا لما جاء عن أهل البيت صلوات الله عليهم.

أصل الشيعة وأصولها

(محمد حسين كاشف الغطاء)

سلبها أي قيمة عقائدية، مصرّحاً: «ليس لها عندي من الاهتمام قدر صغير أو كبير» ومقولته الشهيرة: أحاديث الرجعة لا تساوي فلساً واحداً.

الشيعة في الميزان

(محمد جواد مغنية)

حوّل الرجعة إلى خيار شخصي! شبّنها بأحاديث الدجال عند السنة، وقال: «فمن شاء آمن بها ومن شاء جردها ولا بأس عليه في الحالين».

التغيب المعاصر: حين يُقرأ القرآن بعينٍ مقفلة!

أصول العقيدة
(محمد سعيد الحكيم)



كتاب مخصص لبيان أصول الدين «التي يجب الاعتقاد بها وبها تكون نجاتهم». استدل المؤلف بآيات الرجعة (كأهل الكهف) لإثبات المعاد، ولكنه طمس عقيدة الرجعة تماماً ولم يشر إليها لا من قريب ولا من بعيد!

عقائد الإسلام من القرآن الكريم
(مرتضى العسكري)



رغم أن القرآن الكريم أسس لعقيدة الرجعة، وسجل وقائعها في الأمم الماضية، وفصل أحكامها.. يخلو الكتاب المكون من جزأين من أي إشارة للرجعة العظيمة!

(تغيب تام لعقيدة الرجعة)

مصفوفة المعاد: ميثاق الغدير في مواجهة علم الكلام

عقيدة العترة الطاهرة: الأيام الثلاثة

المدرسة الطوسية: الأنباء الثلاثة (على خطى الأشاعرة)

1. التوحيد

2. المعاد (من دون أي ذكر للرجعة!)

3. الرسالة / النبوة

(أربعة أجزاء من كتاب الأنباء الثلاثة الكبرى للسيستاني
خلت تماماً من أي ذكر لارتباط المعاد بالرجعة العظيمة).

1. يوم القائم
(الظهور)

2. يوم الرجعة
العظيمة

3. يوم القيامة
الكبرى

1

2

3

(هذه هي عقيدة المعاد في القرآن الكريم
التزاماً بمواثيق الغدير).

الفراغ العقائدي في الرسائل العملية (1): المنهج القطبي!

كتاب الفتاوى الواضحة (محمد باقر الصدر)

رسالة عملية كُتبت زيفاً «وفقاً لمذهب أهل البيت».

أصول الدين في مقدمتها:

- المُرْسَل
- الرسول
- الرسالة

هذه أصول تتطابق مع منهج القطبيين وحسن البناء،
ولا علاقة لها بأصول مدرسة العترة الطاهرة!



«إن الرجعة عندي لا تساوي قُلَامَةً ظُفْرِ!» - (محمد باقر الصدر، كما ينقل تلامذته تفاخراً)

الفراغ العقائدي في الرسائل العملية (2): إجماعٌ على الإقصاء

مراقبة الدين القيم
(بشير النجفي)

مقدمة عقائدية طويلة تحدد العقائد
الواجبة للنجاة، بلا حرف واحد عن
الرجعة العظيمة.



المسائل الإسلامية
(محمد وصادق الشيرازي)

توارثوا نفس المقدمة في أصول الدين عبر
طبقات وعقود متعددة، والنتيجة واحدة:
تغيب تام لهذه العقيدة المفصلية.



Ø
إشارة للرجعة
العظيمة

لو كانوا يعتقدون بها حقاً كأصل يتقوم به التشيع، فلماذا
اختفت تماماً من رسائلهم الموجهة لإنقاذ مقلديهم؟
أين هم من قول المعصوم:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِرَجْعَتِنَا
وَلَمْ يَسْتَحِلَّ مُتَعَتِنَا»

مفارقة الوضوء والصلاة: موسوعة بلا خاتمة!

موسوعة الإمام المهدي (محمد الصدر): تُقدّم كأعظم بحث، لكنها ركزت على المقدمة وأنكرت الغاية!



الصلاة
(الرجعة العظيمة)



الوضوء
(الظهور المهدوي)

النتيجة الكارثية للموسوعة: لم يثبت لديه أي معنى من معاني الرجعة، واعتبرها مجرد احتمال، وحوّلها عن مسارها زاعماً أنها قد تعني فقط «خروج دابة الأرض»!

الخلاصة: من يؤمن بالظهور دون الرجعة العظيمة، كمن يتوضأ ولا يصلي.
الأصل والغاية والمساحة الحقيقية لتطبيق البرنامج الإلهي هي «ذي المقدمة» (الرجعة العظيمة).

المنبر الناطق والفتاوى الرسمية: تبخير العقيدة جماهيرياً



الفتاوى الرسمية
(أبو القاسم الخوئي)

في أجوبة الاستفتاءات، يُسأل الخوئي عن الرجعة فيجيب: «المقصود منها رجوع بعض من فارق الدنيا... ولكن ليست من الضروري الذي يجب يجب الاعتقاد به».

ويُزكي كتاب المظفر (الذي ينكر العظيمة) كأفضل كتاب عقائدي!



المنبر الناطق
(أحمد الوائلي)

«جامعة الشيعة المتنقلة» يصف أحاديث الرجعة بأنها:

- مجرد فهم بشري
- غير ثابتة السند
- وليست من ضروريات الدين أو المذهب!

(هذا المنبر كَرَّمته المرجعية السيستانية ودعت لتدوين «خصائصه»).

الهوية الحقيقية للتشيع: الزيارة الجامعة الكبيرة

الإمام الهادي صلوات الله عليه يعلم النخعي «القول البليغ الكامل» الذي يمثل البوصلة الصادقة لدين العترة الطاهرة:

مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ،
مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ،
مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

هذه حزمة واحدة لا تقبل التجزئة. لا يمكن للشيعي أن يختار الإيمان ببعضها وترك الآخر.
من أخرج «الرجعة» من هذا العقد، فقد خرّم إيمانه بهوية التشيع.

السر الأعظم: لماذا ذُكرت الرجعة ثلاث مرات؟

في الزيارة الجامعة الكبيرة، ذُكرت مفردات العقيدة مرة واحدة، بينما تعمّد الإمام الهادي صلوات الله عليه ذكر الرجعة العظيمة في 3 محطات توكيدية:



«مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ،
مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

1

«حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ
بِكُمْ، وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ»
(وأيام الله: القائم، الرجعة، القيامة).
[تمّ الالتزام بالمصدر]

2

«وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ،
وَيَكْرُرُ فِي رَجْعَتِكُمْ،
وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

3

السر المعرفي: لأن الرجعة العظيمة هي المساحة الحقيقية لتطبيق برنامج الله،
وتفعيل ميثاق الغدير عملياً، ووراثته الأرض الحقيقية.

ميزان الحقيقة: الحكمة ضالة المؤمن

"اعرضوا ما تُنتجه الحوزات على ميزان «الزيارة الجامعة الكبيرة» لتتبينوا هوية التشيع الحقيقية. العقائد تُمَحَقُّ حين نتعصّب لشخص أو كتاب دون تحقيق."

مصادر بديلة للمقارنة والتحقيق:

1 الرجعة عند الشيعة (الطبسي):
مفيد رغم أسلوبه الكلامي التقليدي.

2 الرجعة حجر رفضه البناءون (الساعدي):
يميل للمعاصرة وهو نافع.

3 الرجعة بين الظهور والمعاد (السند):
مفصل وجهد كبير، رغم ما فيه من
خلل في تحميل النصوص.



الموسوعة الكبرى: للباحثين عن الصورة الكاملة، راجعوا مئات الساعات في سلسلة برامج قناة القمر لاستيعاب العقيدة (الكتاب الناطق، دليل المسافر، الخاتمة، زهرايون، إلخ).